

أبو شجاع " الظهار " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 6 11 9102

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فمع كتاب غاية الاختصار للامام ابي الشافعي رحمه الله تعالى ويتحدث عن ازدهار قال فصل والزهارة ان يقول الرجل لزوجته انت علي كظهر امي. فاذا قال ذلك - [00:00:00](#)

الم يتبعه بالطلاق صار عائدا ولزمت الكفارة. والكفارة عتق رقبة مسلمة مؤمنة سليمة من العيوب. سليمتي من العيوب المضرة بالعمل والكسب فلم يجد فصيام شهرين متتابعين فلم يستطع فاطعام ستين مسكينا لكل مسكين - [00:00:30](#)

مد ولا يحل للمظاهر وطهى حتى يكفر. يكفر عفوا. اقف وقفات سريعة قبل البدء في مسألة الزهارة قوله وازدهار ان يقول الرجل لزوجته انت علي كظهر امي وقفات للعلماء اذا قال لها انت علي كظهر اختي. انت علي - [00:01:00](#)

ظهر جدتي انت علي كظهر عمتي او خالتي. من المحرمات تحريما ابديا يقع عند الجمهور بهذا ايضا ظاهرا. اذا قال وبدل الظهر بالبطن انت علي كبطن امي نفس الشيء ياخذ نفس الحكم. الا اذا قال - [00:01:30](#)

انت علي كسدي امي. لان سدي امه ليس بحرام عليه. هذا عند قوله ظهر امي فان قال ذلك ولم يتبعه بالطلاق بمجرد ان يقول ذلك صار عائدا يعني اذا قال تعالى ثم يعودون لما قالوا. وشهادة الحديث عنا. ولزمت الكفارة. يعني - [00:02:00](#)

مجرد ما يقول لزوجته انت عليه كظهر امي تلزمه. الكفارة اذا اراد ان يرجع لها الا اذا اراد ان يطلق قال والكفارة عتق رقبة. قيد الرقبة هنا برقبة مؤمنة سليمة من العيوب المضرة بالعمل والكسب. ليس على كل هذا التقى الدليل - [00:02:30](#)

لان الله قال فتحذير رقبة من قبل ان يتماس. من غير تقييد للرقبة بشيء فالشافعية قيدها بان تكون رقبة مؤمنة. وليس في الاية مؤمنة. وقيدها بالسلامة من العيوب وليس في الاية السلامة من العيوب. وقيدها بانها تستطيع ان تعمل وتكتسب. وليس - [00:03:00](#)

في الاية ما يفيد ذلك. وليس عندنا حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم يلزم بهذه اللاتزامات فمن ثم نقول ان الامر واسع. وانتم بهذا معشر الشافعية ضيقتم الخناق وقد تكونون تسبتم في ايداء الرقبة المريضة المسكينة في الرقبة يعني - [00:03:30](#)

عبد لكنه مريض ومسكين. يراد تحريره منعتموه من ان يحرر بلا برهان من كتاب ولا من سنة قال فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين وهذان الشهران من الشهور الهلالية القمرية وكل الاحكام الشرعية الواردة في الكتاب والسنة مقيدة بالاحكام - [00:04:00](#)

الهلالية لقوله تعالى يسألونك عن العلة قل هي مواقيت للناس والحج. فمن لم يستطع في اطعام ستين مسكينا لكل مسكين مد ايضا الاية ليس فيها تقدير الاطعام بالمد قال ولا يحل للمظاهر وطؤها حتى يكفر. شرح الفقرة الاخيرة. الله قال - [00:04:30](#)

والذين يظاهرون منكم من نسائهم والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا رقبة من قبل ان يتماسى. وقال ايضا فصيام شهرين متتابعين فمن لم يجد فصيام الشهرين متتابعين من قبل ان يتماس لكن عند الاطعام لم يذكر من قبل ان يتماس. فمن لم يجد في اطعامه ستين - [00:05:00](#)

مسكينا هل اطعم الستين مسكين قبل التماس؟ او يجوز ان يخشى الرجل زوجته قبل الاطعام فالجماهير حملوها ايضا على ان على الاطعام قبل التماس. هذا رأي الجماهير. هذا باختصار. اما عن الموضوع ككل فيقول مستعينا بالله - [00:05:30](#)

جاءت امرأة او كما قالت عائشة رضي الله عنها الحمد لله وفي رواية تبارك الذي وسع سمعه الاصوات. لقد جاءت المظاهرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في - [00:06:00](#)

ناحية من البيت لا اسمع ما تقول اسمع بعض كلامها ويخفى علي بعضه وما دريت ما قالت حتى انزل الله وسبحانه قد سمع الله قول

التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما - [00:06:20](#)

ان الله سميع بصير. وفي رواياته في مجموعها جاءت خولة بنت ثعلبة الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله زوجي ابن عمي زوجي ابن عمي كبر سنه وساء خلقه. فظاهر مني - [00:06:40](#)

يا رسول الله نصرت له بطني. فظهر مني زوجي يا رسول الله وابن عمي ساء خلقه كبر سنه وظاهر مني اولادي يا رسول الله ان تركتهم اليه ضاعوا. وان ضممتهم الي جاعوا. ما - [00:07:10](#)

ماذا اصنع يا رسول الله؟ قال ما اراك الا قد حرمت عليه فعاودت جادلت كما وقال تعالى تجادلك في زوجها وتعيد الكلام زوجي ابن عمي كبر سنه وساء خلقه فظهر مني يا رسول الله ماذا اصنع اولادي ان - [00:07:40](#)

الي جاعوا وان تركتهم اليه ضاعوا. فقال النبي ما اراك الا قد حرمت عليه. قعدت وقالت اشكو حالي الى الله يا رسول الله فما قامت حتى نزلت فيها الايات قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله - [00:08:10](#)

اسمعوا تحاوركما ان الله سميع بصير. فنزل الفرج. نزل القرآن للعمل به لم ينزل فقط لنا اعرف القلقة واحكام المدود. ولا الهمز ولا الصفير. انما نزل اصالة للعمل بها. الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم. الذي يقول - [00:08:40](#)

انت عليه كظهر امي هي ليست امه. ان امهاتهم الا اللائي وردنهم وهنا قد تأتي نقطة فيما يحسد في هذه الازمان من تأجير الارحام من ذلكم العمل الباطل. اه ان امهاتهم الا لله ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. وان الله لعفو غفور - [00:09:10](#)

ثم بين الحكم الذين يظهرون والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحليل رقبة قبل ان يتماسى ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير. فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين - [00:09:40](#)

بعيني من قبل ان يتماسى. هب انه افطر في نصف الشهرين. يعيدنا الاول. يبطل ما قد صنع ويعيد من اول امره. الا اذا كان الفطر بمرض استدعى الفطر الذي سوغ لنا في رمضان وهو ركن من اركان الاسلام صيامه يسوغ لنا الفطرة في - [00:10:00](#)

رمضان من كان منكم مريضا او على سفر لكن هب انه عفوا ما مرض يلزم صيام شهرين متتابعين من قبل ان ليس على التخيير. فمن لم يجد اي الرقبة فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتمسح. فمن لم - [00:10:30](#)

اطعام ستين مسكينا. ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله الايات. اطرح مسألة وآآ اسأل الله ان يهدينا فيها سواء السبيل. وايضا اهيى بالمجامع العلمية في عموم دول الاسلام ان يبحثوها وهي هب ان شخصا ما - [00:11:00](#)

لم يجد رقبة ولكن وجد ثمنها. وجد ثمن الرقبة هل له ان يخرج ثمنها او لا يجوز له ذلك وهي مسألة نازلة وسبب انها نازلة انه ليس في زمننا رقاب - [00:11:30](#)

وكذلك هذا الامر يتجه الى امر اخر وايضا اسأل الله ان يعين المسؤولين عن المجامع العلمية ان يبحثوها في مسألة قتل الخطأ. الله قال وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل مؤمنا خطأ فتحذير رقبة مؤمنة ودية - [00:12:00](#)

الى اهله الا ان يصدقوا. ليس عندنا تحرير رقبة. والرجل يقول انا لا استطيع الصيام ما هي قيمة الرقبة؟ وقيمة الرقبة عند الجمهور نصف عشر الدية يعني اذا كانت الدية مائة الف فقيمة الرقبة خمسة الاف. فقال من الممكن ان - [00:12:30](#)

ليس من الممكن ان نحل رقبة ولكن ممكن ان ادفع ثمنها. فنتجه الى القيمة نقدية كما اتجه عمر في دية القتل الخطأ من الابل الى تقدير بالورق بالفضة وقل ما حاصله الناس اثني عشر الف رقية وعشرة الاف اوقية بما ترجمه - [00:13:00](#)

علماء هذا الزمان بانها تعدل ستة وثلاثين كيلو جرام ونصف من الفضة فهل لنا ايضا ان نقول ان الذي لم يجد رقبة له ان يتصدق بقيمة الرقبة قلنا مسلا نصف عشر الدية وقلنا الدية لها مسلا اربعين آ اربعمئة الف جنيه مسلا ستة وثلاثين كيلو - [00:13:30](#)

تعادل اربعمئة الف جنيه. اذا قيمنا على نصاب الفضة. نصف العشر العشر العشر زين. نصف العشر عشرين. عشرين الف قال انا اخرج عشرين الف لان كده كده سادفدع الدية. لان الله قال فتح له رقتين. مؤمنة ودية مسلمة للاهل فندفع - [00:14:00](#)

الاربعمائة وما دمت تصطاد فالاربعمائة فايضا العشرين وافك نفسي من الصيام. فهذه مسألة جديدة بان تولى اهتماما وبحثا ففيها تفريغ في القربات في عدة ابواب سواء ازدهار او الزهر من الممكن ان نقول اتجه للصيام عجز عن الصيام اتجه للاطعام لكن هو يقول

ان في الامكان ان - 00:14:30

قيمة الرقبة. فالسؤال اذا كان بالامكان ان يخرج قيمة الرقبة. واراد ذلك عن طيب نفسه منه. هل يجوز له ذلك اولى فهذه المسألة يراد بحثها وطرحها على المجامع ايوه ما انا قلت ان فعلا من لم يجد انا لم اجد لكن وجدت القيمة ما هو على عهد عمر كانت دية قتل -

00:15:00

خطأ مهم الابل على عهد الرسول عليه لكن من لم يجد الابل اتجه الى اتجه الى التقييم بالفضة. من لم يجد الرقبة لكن وجد ما لها

وجد معه قيمتها. هل يجزئه ان يخرج القيمة حتى يتفادى الصيام؟ نعم - 00:15:30

اجماعا بس انت في مسألة النازلة افهم على عهد الامام الشافعي رحمة الله تعالى عليه وعلى عهد الامام احمد رحمة الله عليه كانت

هناك رقاب الى عهد قريب الى ان جاء ابن عبدالناصر وشن على العالم وقال يبيعون - 00:16:00

البشر. وانك انت الرقاب موجودة في ازمانهم فلسنا في حاجة الى التقييم في الرقبة. بس هذا الباب لكن ربك نسيه. نعم. وما كان ربنا

هل قلنا نحن ربنا كان نسيا؟ ابدا ما قلنا ما كان لكن في مستجدات - 00:16:20

سألتك سؤالا الان هل يجوز نقل الكلية او لا يجوز؟ تبرأ بها طب ما كان ربك نسيه ايضا. وليه بالزات هو ربنا ناسيا في مسألة ومسألة لا

يا باشا المهم وربنا بحسك الله يستر - 00:16:40

لكن هي مسألة نازلة باعتبار ان الرقاب كانت موجودة في الازمان. في ازمانهم. لان في رقاب الا في في بلداه جزر القمر او بعض

البقاع في افريقيا. نعم. في هذه الايام يغيرون الرابعة - 00:17:10

هزا سؤال يسأله ابو طارق يتعلق بموضوعنا كثير من الناس لا يأتي باللفظ الزهر. يقول انت عليك امي. نفس الحكم. عند جماهير

العلماء. ذكر انت عليها كامي انت عليك محرم من محارم على التأبيد. انت عليك عضو من اعضاء امي مسلا كالبطن نحو ذلك. كل ذلك

ياخذ نفس - 00:17:30

الحكم عند الجمهور. الظاهرية طبعا جمدوا على الفاظ. نعم. كان واحد يقول لزوجته على اساس الكرم لا زي امي ما اختلف النيات

طبعا. الشافعية والاحناف. يعني واحد يقول لي امرأة انت مسل والدتي. انت مسل والدتي يعني في تقديري لك في احترامي لك -

00:18:00

اني لا اعتبار هنا. يفطر عيد الاضحى ولكن يصوم ايام التشريق. نعم وله ان يحتاج الانسان انه مريض بدل ما يحتل ويسافر مريض

قلنا اذا مرض تعدته النية من الاخر. اتفضل - 00:18:30

الناس كلها ظالم قال اوجزت لك القول؟ قلت قول الجمهور اذا قال انت علي كامي يقصد التحريم كزا حاجة. نعم نعم اذا شرع

فالصيام ان هدي نفسك قبل ولا لا اذا شرع في الصيام من قبل صيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماس. نعم - 00:19:00

اذا السفر ضرورة. ليس احتيالا كما يقول لضرورة. لا السفر ما يطلق عليه عرفا سفر الذي يسوغ له الفطر في رمضان معلق يقع عند

الجمهور ايضا. لا عند الجماهير لان هو في الاصل منكر من القول يزور. محرم في - 00:19:30

اصل يعني الطلاق لحة بس يا حبيبي الطلاق في الاصل مباح مش كده لكن زهار من الاصل حرام. نعم انت كردي! هو كردي!

انت كردي. ايه ما هو سؤال وجيع ايوه يقول الكردي عن كرد وجيه الذي زكاه كردي مثله. نعم - 00:20:00

لو صام شهر الى شهر رمضان يصوم رمضان ويفطر العيد ويواصل بعده. نعم. عمر رضي الله عنه عمر عمر القانع ما هو التفصيل نوع

من الابل عند اهل الابل. عند اهل الابل. لكن من ليسوا باهل ابل - 00:20:40

وبعدها اصلا اذا قلت ابنتها من الابل في اعتبارات معينة. اسنان الابل كل مجموعة من لها سن معين في حق وابنة لابون وابنة مخاض

ولا تسلم دفعة انما تسلم على دفعات ولا - 00:21:10

حملها الجاني لوحده انما تتحملها العصابات العاقلة ومن العاقلة في هذه الايام من العاقلة في هذه الايام السعوديون جعلوا العاقل

الرجل اخوته الذكور ابوه جده اعمامه اولاد عمامته. ما ما جعلوها تتجاوز. وبعض العلماء يقولون كل من تعصب معك - 00:21:30

في الملمات معك في الغرامات معك. فقد تعصب شخصا لك ويكون بمثابة المولى ليس من القبيلة يعني في بعض البلاد ينظرون الى

شخص نجيب مسلًا وليس من القبيلة في بعض الدول. شخص نجيب ليس - [00:22:00](#)

ان القبيلة يضمونه اليهم اذا كان مسلًا له خصال معينة او له كفءات معينة آآ يضمه اليهم يغنم كما يغرمون ويغنم كما يغنمون. عمر واقره الصحابة على تقدير الدية بستة وثلاثين ما يعادل لانه - [00:22:20](#)

وكان يؤذنه بالواقية بما يعادل ستة وثلاثين ونصف كيلو جرام من الفضة. على هذه صار الازهر الان وهي في الحقيقة يعني المس بالواقع لانك الان اذا جئت تعدد حوادث القتل الخطأ في القاهرة - [00:22:50](#)

اه في عموم محافظات مصر ممكن في اليوم تجد خمس حوادث قتل خطأ بالسيارات في المحافظة الواحدة. فاذا جبت خمس حوادث يومية خمسمائة الف بخمسمائة ناقة يومية ما ما يتأتى لك ذلك. فقاوموها بالفضة - [00:23:10](#)

واقر عمر الصحابة كانت ارفق شيئًا ما بالناس في مصر تتدخل شركة تأمين كمتضامن لكن لا اريد ان الان عن الزهار لان الوقت ضيق معي. نعم. اي سؤال مختص بالزهارة عندكم؟ بالنسبة للزهار. ابوا. الطعام - [00:23:30](#)

بصل سندوتشات سندويتين مسلًا موجود يعني ولا ايه؟ ولا بد فكفرته اطعام العرف له دور. لن اقول لك هات كباب واخر ببيتك. ولن نقول لك ادي لهم رز حاف او شعير من غير مطحون - [00:23:50](#)

الاكل المستقل يا ابو وش. نريح بالناس شوية الله يريح بالك. نعم يا ابا ابراهيم لا القتل لا يأخذها لن ندخل فيه الان لان ازدهار يا ابا ابراهيم. انت رجل فارس ازدهار. نعم. اذا لم يجد في قرية - [00:24:10](#)

اذا لم يجد في قناته ستين المسكين ينتقل لقرية اخرى. لا. كفارته اطعام خلاص؟ نعم. مسألة الاستطاعة بالصيام اغلب الناس يكون لها اصدقاء. هو لسه ده انت حر انت ما لك وما له؟ هو قال انا لا استطيع الصيام. هو يتحملها امام الله. بس. الله يكرمه. انت هنا اذا ندخل - [00:24:30](#)

اذا ندخل آآ الى آآ نكتزي بهذا القدر في ابواب الزهار. وان شاء الله تعالى ما شبهت - [00:25:00](#)